[174] ونقول: إننا لا نهتم لتحريفات المؤرخين هذه، حيث نراهم يتجاهلون الحقيقة الدامغة إرضاء لاسيادهم، وانسياقا مع أهوائهم وعصبياتهم وتعصباتهم البغيضة فها هم يهملون هنا ذكر صاحب الراية العظمى، للجيش كله وصاحب لواء رسول ا صلى ا عليه واله وسلم في كل مشهد، وهو علي أمير المؤمنين عليه السلام مع تصريحهم باسم حامل لواء المهاجرين، وحامل لواء الانصار ونقول هنا: 1 - إنه قد تقدم في حرب أحد في فصل: قبل نشوب الحرب وفي بدر ايضا طائفة من النصوص التي تضافرت وتواترت في كتب السيرة والتاريخ والحديث بالاسانيد الصحيحة والموثوقة: أن عليا عليه السلام هو صاحب لواء وراية النبي في كل مشهد، وتقدم أن ذلك من فضائله وخصائصه التي اشتهر بها. وهذه حقيقة مؤلمة لمبغضي وشانئي علي عليه السلام ولاجل ذلك فهم يحاولون تجاهلها، والدس الرخيص للتشكيك بها، ولو وسعهم الجهر، بإنكارها لبادروا الى ذلك 2 - وقد ورد في احتجاج الامام الحسن المجتبى عليه السلام على معاوية وابن العاص، والوليد الفاسق قوله: " ثم لقيكم يوم أحد، ويوم الاحزاب ومعه راية رسول ا ومعك ومع ابيك راية الشرك " (1)

_____ وراجع: نهاية الارب ج 17 ص 170 وعيون الاثر ج 2 ص 58 (1) كفاية الطالب ص 336 وشرح نهج البلاغة للمعتزلي ج 6 ص 289 والغدير (*)

_____